

"معوقات تطبيق التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية من وجهة نظر المجتمع بقرية قميراء في ولاية ضنك بسلطنة عمان"

إعداد الباحث:

أحمد بن حمد بن سعيد الساعدي

2019

## المخلص

دراسة الساعدي، أحمد بن حمد بن سعيد ، بعنوان " معوقات تطبيق التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية من وجهة نظر المجتمع بقرية قميراء في ولاية ضنك بسلطنة عمان" هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه مبادرة قرية قميراء الصحية في تطبيق قيمة التعاون بين مكونات المجتمع من أفراد ومؤسسات القطاع الخاص والحكومي من وجهة نظر المجتمع في قرية قميراء بولاية ضنك، وطبق الباحث الدراسة على عينة مكونة من 45 من أفراد المجتمع وأجابت الدراسة على الأسئلة التالية:

- 1- ما معوقات تطبيق قيمة التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية بولاية ضنك من وجهة نظر المجتمع؟
- 2- هل تختلف تقديرات مجتمع قرية قميراء . أفراد عينة الدراسة. على كل مجال من مجالات الدراسة باختلاف جنسهم ومؤهلهم العلمي؟.

وللإجابة على الأسئلة طور الباحث استبانة مكونة من 17 فقرة موزعة على مجالين الأول معوقات تطبيق مبدأ التعاون داخل المجتمع والمجال الثاني معوقات تطبيق مبدأ التعاون بين المجتمع والمؤسسات القطاعين العام والخاص.

وجاءت نتائج الدراسة أن المعوقات أمام أفراد المجتمع (عينة الدراسة) في المجالين بين أفراد المجتمع وبين مؤسسات القطاعين العام والخاص بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (0.36) وجاءت معوقات التعاون داخل المجتمع في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.40) وبدرجة متوسطة وجاءت المعوقات مع مؤسسات القطاعين العام والخاص في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.42) وبدرجة متوسطة أيضاً، كما جاءت نتائج الدراسة لعدم وجود اختلافات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لمتغير الجنس بينما جاءت نتائج الدراسة بوجود اختلافات لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة التعليم الجامعي.

## وأوصت الدراسة

وأوصت الدراسة بضرورة تضمين الخطط السنوية لمبادرة قرية قميراء الصحية لفعاليات وبرامج للعمل الجماعي والتعاوني بصورة أكبر، كما أوصت بضرورة إشراك فئات المجتمع ومؤسسات القطاعين العام والخاص في المشاريع والبرامج التي تنفذها القرية وتوزيع الأدوار بينهم وإجراء مزيداً من الدراسات والأبحاث على المبادرات المجتمعية في سلطنة عمان.

**الكلمات المفتاحية:** (معوقات، التعاون، قرية قميراء)

## الفصل الأول

### (خلفية الدراسة وأهميتها)

#### المقدمة

تعتبر القيم المحرك الأساسي للمجتمعات، وبالقيم تُقاس تقدم الشعوب ورفيها، وتسعى المجتمعات إلى الرقي بالقيم والسلوكيات بين أفرادها لنقضي على الكثير من السلبيات وتذكر وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان (التربية الإسلامية، 2016) بأن القيم تعد عماد الحضارة وأساس رقي الإنسان ومعيار التقدم ومقياس التميز بين الأمم والشعوب، وهي الوسيلة الناجعة في معالجة العديد من قضايا الفساد.

ومن ضمن هذه القيم التعاون، حيث جاء في الآية الكريمة قوله تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" (المائدة 2) وجاء في الحديث الشريف قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" وقوله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (صحيح مسلم).

وجاءت مبادرة قرية قميراء الصحية كإحدى المبادرات المجتمعية التي تبنتها وزارة الصحة بالسلطنة تحت مظلة منظمة الصحة العالمية، والتي تسعى من خلالها إلى تحقيق هدف خلق المجتمع الصحي بمفهومه الشامل، من خلال إشراك المجتمع ومؤسساته من القطاعين العام والخاص في تحقيق ذلك من خلال برامج يتعاون فيها الجميع بطريقة منهجية حيث تذكر (السيابية، 2018) أن التنمية يجب أن تتجاوز النمو الاقتصادي، وتضمن العدالة الاجتماعية والاستقرار البيئي والمشاركة المجتمعية والتنسيق بين القطاعات. وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تعترض تحقيق مبدأ التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية بولاية ضنك.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

أن التغيير الذي طرأ على المجتمعات العربية ومنها المجتمع العماني وقرية قميراء جزء من هذا المجتمع في نمط الحياة نتيجة التطور وتغير طريقة الحياة مما نتج عنه تأثر النمط السابق لحياة الناس بالمجتمع وتغيرت معه اهتمامات الناس، فما كان من الأولويات والاهتمامات في الحياة السابقة مثل الاعتماد على النفس والتعاون والتكافل بدأ يتضاءل في نفوس الناس وذلك لظهور المؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات التي أنيطت إليها مهام المجتمع، مما حدا بالناس الميل إلى الاعتماد المطلق على هذه المؤسسات للقيام بدورها، حتى وصل الأمر ببعض إلى التأثير سلباً نحو واجباته تجاه مجتمعه، ومثاله قيم التعاون والتكاتف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقديم يد العون للمحتاج وغيرها من القيم التي كانت تحكم المجتمع العماني، مما جاءت فكرة المبادرات المجتمعية كنموذج لخلق روح التعاون وغرس قيم التطوع وقيم المواطنة، ومبادرة قرية قميراء الصحية إحدى المبادرات المجتمعية القائمة على فكرة إدارة المجتمع لنفسه معتمداً على مكونات البيئة المحلية وبخلق شراكة وتعاون بين جميع مؤسساته الحكومية والخاصة والأفراد، ونظراً لما تمتعت به مبادرة قرية قميراء الصحية من سمعة واهتمام من قبل القائمين عليها وكذلك المجتمع وزيارة وفد منظمة الصحة العالمية للاطلاع على نموذج القرية في عام 2016 جاءت دعوة اللجنة الصحية بولاية ضنك في اجتماعها الثاني للعام 2019 لتدعو من

ضمن توصياتها إلى تقييم هذه المبادرة للوقوف على مدى استجابة المؤسسات والمجتمع وتعاونهم لإنجاح المبادرة وذلك لكي يعطي تصور واضح للمعنيين يعينهم في وضع الخطط السنوية للمبادرة، وتلبية لهذه الدعوة تأتي هذه الدراسة لتبحث عن معوقات تطبيق مبدأ التعاون والتزام المؤسسات الحكومية والخاصة في مبادرة قرية قميراء الصحية كما هو ضمن مفهوم المبادرات المجتمعية لدى وزارة الصحة بسلطنة عمان وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

. ما معوقات تطبيق قيمة التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية بولاية ضنك من وجهة نظر المجتمع؟

. هل تختلف تقديرات مجتمع قرية قميراء . أفراد عينة الدراسة. على كل مجال من مجالات باختلاف جنسهم ومؤهلم العلمي؟.

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الآتي:

. التعرف على المعوقات التي تواجه مبادرة قرية قميراء الصحية في تطبيق قيمة التعاون بين مكونات المجتمع من أفراد ومؤسسات القطاع الخاص والحكومي.

. التعرف على أثر كلاً من الجنس والمؤهل العلمي على معوقات تطبيق قيمة التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية بولاية ضنك.

### أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في إنها تكشف عن معوقات تطبيق قيمة التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية في ولاية ضنك، مما نأمل أن تعطي تصور للقائمين على المبادرة في هذا الجانب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات .

### محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من مجتمع قرية قميراء في ولاية ضنك بسلطنة عمان وعلى العام 2019.

### التعريفات الإجرائية

مبادرة قرية قميراء الصحية: مبادرة مجتمعية تُدار من قبل لجنة تنمية قرية قميراء الصحية بولاية ضنك والتي تشكلت بقرار إداري من سعادة الشيخ والي ضنك رئيس اللجنة الصحية رقم (2012/1) ضمن مهام وصلاحيات محده، وهي إحدى المبادرات المجتمعية التي تشرف عليها وزارة الصحة في سلطنة عمان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

**التعاون:** تقديم العون والمساعدة للآخرين. وفي هذه الدراسة يقصد الباحث استجابة المؤسسات الحكومية والخاصة وأفراد المجتمع لتحقيق أهداف مبادرة قرية قميراء الصحية بولاية ضنك.

**قرية قميراء:** إحدى القرى التابعة لولاية ضنك بمحافظة الظاهرة سلطنة عمان .

**المعوقات: لغة:** من عوّق فعل بمعنى يعوّق، والمفعول مُعَوَّق، عوّقه عن عمله: شغله عنه، عاقه عوّقه عن كذا: عاقه (المعاني)

**اصطلاحاً:** عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه إذا أراد أمراً وصرفه عنه صارف (ابن منظور)

والتعريف الإجرائي في الدراسة: هي جملة الأسباب التي تقف في وجه المجتمع ومؤسسات القطاعين العام والخاص لتحقيق التعاون في تفعيل مبادرة قرية قميراء الصحية في ولاية ضنك.

## الفصل الثاني

### (الأدب النظري والدراسات السابقة)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة التي أجريت حول هذا الموضوع والتي تمكن الباحث الوصول إليها من خلال اطلاعه على البحوث والمنشورات والدراسات التي أُجريت على مستوى المحافظة والمُحافظات الأخرى بالسلطنة وخارجها وكذلك الدراسات القريبة والمشابهة لها.

الأدب النظري:

### الفصل الأول: مفهوم التعاون وأهميته

أولاً: مفهوم التعاون

ثانياً: أهمية التعاون في بناء المجتمع

### الفصل الثاني: مبادرة قرية قميراء الصحية

أولاً: التعرف بمبادرة قرية قميراء الصحية

ثانياً: دور القرى الصحية في تنمية المجتمع

### الفصل الأول: مفهوم التعاون وأهميته

أولاً: مفهوم التعاون

التعاون في اللغة من فعل "تعاون" تعاون، تعاوناً، فهو متعاون، سكان القرية: عاون، أعان، ساعد بعضهم بعضاً، ومن أسم "تعاون" مصدر تعاون، يجمع بينهم التعاون: المؤازرة، والتآزر، المساعدة والتعاون الوطني أظهروا روح التعاون (المعاني 2019).

ويذكر في (الدرر السنوية 2019) بأن التعاون لغةً بمعنى العون وهو الظهير على الأمر، وأعانه على الشيء: ساعده، واستعان فلانٌ فلاناً وبه طلب العون. واصطلاحاً بمعنى "المساعدة على الحق ابتغاء الأجر من الله سبحانه"

ثانياً: أهمية التعاون في بناء المجتمع

تعتبر قيمة التعاون من القيم النبيلة التي تحقق الكثير من التآلف والتقدم وتساهم في بناء المجتمع وتحقيق التنمية فيه في جميع مجالات الحياة، وتؤكد (السيابية 2019) أن التنمية يجب أن تتجاوز النمو الاقتصادي، وتضمن العدالة الاجتماعية والاستقرار البيئي والمشاركة المجتمعية، والتنسيق بين القطاعات بشكل يتعاون الجميع في تحقيقه.

### الفصل الثاني: مبادرة قرية قميراء الصحية

#### أولاً: التعريف بمبادرة قرية قميراء الصحية

مبادرة قرية قميراء الصحية إحدى المبادرات المجتمعية التي أطلقتها وزارة الصحة مع اللجان الصحية بالولايات وذلك تحت مظلة منظمة الصحة العالمية، وانطلقت مبادرة قرية قميراء الصحية بقرار إداري من سعادة الشيخ والي ضنك رئيس اللجنة الصحية بالولاية ويحمل رقم (2012/1) بتاريخ 2012/1/30 وتضمن تشكيل لجنة تنمية قرية قميراء الصحية بولاية ضنك بمهام وصلاحيات محددة وهي:

1. الترويج للمشروع على مستوى القرية
  2. المشاركة في وضع خطة تنمية القرية
  3. حشد الموارد المجتمعية وتوجيهها نحو تنفيذ المشروع
  4. الاشراف على التنفيذ والمتابعة والتقييم
  5. التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية
  6. تأمين مقر لمركز المعلومات
  7. المشاركة في جمع البيانات
  8. رفع تقارير دورية عن سير العمل ووضع المشروع في القرية.
- وتتبنى وزارة الصحة بسلطنة عمان المبادرات المجتمعية على ثلاثة أنواع وهي:

1. القرى والأحياء الصحية
  2. المدن الصحية
  3. مشاريع تعزيز أنماط الحياة الصحية
- ثانياً: دور القرى الصحية في تنمية المجتمع

يعتبر الإنسان هو الغاية من عملية التنمية وركيزتها الأساسية وأن بناءه داعم أساسي ليقوم بدوره في المجتمع ويؤكد مكي (2017) أن العنصر البشري يُعد أهم موارد المجتمع الذي يجب الاهتمام به ورعايته حتى يتمكن من أداء دوره والمساهمة الفعالة في الأنشطة التنموية، وكون الإنسان لا يستطيع أن يقوم بدوره الا أن كان سليم الجسد والعقل، ولذلك كان الاهتمام بالمجال الصحي أحد مجالات التنمية الاجتماعية المهمة.

وتعدى مفهوم الصحة عند منظمة الصحة العالمية المفهوم التقليدي وهو الخلو من المرض كما أشار إليه مكي (2017) إلى "حالة التحسن الجسدي والعقلي والاجتماعي وليست مجرد غياب المرض"

وترى وزارة الصحة في سلطنة كما جاء في الوثيقة الاستراتيجية للصحة (2014) أن المجتمع الغير صحي يكلف الدولة أعباء اجتماعية واقتصادية باهظة، أما المجتمع الصحي فيحيا أفراده فيه حياة أطول وأكثر إنتاجاً ويتمكنون من تقديم منافع على الصعيد الاقتصادي.

تعتبر مبادرات القرى الصحية في السلطنة من المبادرات المجتمعية التي أصبح لها الدور الملموس في توجيه العمل الاجتماعي المنظم نحو تعزيز التنمية في هذه المجتمعات وهذا ما أكده مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة (العبري، 2019) " أن مشاريع القرى الصحية تستخدم كنقطة أولية لمواجهة متطلبات التنمية البشرية الاجتماعية والتي تسهم في تعزيز صحة المجتمع، حيث أن برامج القرى الصحية تتيح للعاملين الصحيين وقادة المجتمع فرصة للتوفيق بين الأنشطة الصحية والمتطلبات المحلية للمجتمع المحلي".

ويرى القائمون على المبادرات المجتمعية لتعزيز الصحة بوزارة الصحة مفهوم القرى الصحية " هي منهجية عمل تعتمد على مشاركة المجتمع بكل أفراد وقطاعاته المختلفة بهدف تحسين المستوى البيئي والاجتماعي والاقتصادي باعتبار أن هذه المستويات محددات للصحة" (وزارة الصحة 2016).

ويأتي دور القرى الصحية في أنها تكون انطلاقة للقضاء على الكثير من الظواهر السلبية والغير مرغوب فيها، كما أنها محور للعمل التعاوني يجمع القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع، وهذا ما أكدته (السيابية 2018) بأنه يجب معالجة التحديات الصحية من خلال اطار تفاعلي بين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية.

وتؤكد وزارة الصحة الأردنية (2015) أن المبادرات المجتمعية تسهم في تحقيق نوعية حياة أفضل للمجتمعات المحلية من خلال تفعيل مجموعة من الفعاليات والأنشطة القائمة على استراتيجيات العمل التشاركي وسياسة الاعتماد على الذات وفلسفة تغيير الأدوار بحيث يصبح المجتمع هو الفاعل وممثلو القطاعات هم الداعمون والميسرون للأنشطة التنموية.

وتأتي مبادرة قرية قميراء الصحية كنموذج للقرى الصحية الذي تطبقه وزارة الصحة في سلطنة عمان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لتحقيق مبدأ المشاركة الفاعلة في المجتمع بين جميع قطاعاته وهذا ما أكده وفد منظمة الصحة العالمية أثناء زيارتهم للقرية والذي نشره تلفزيون سلطنة عمان (2016) والذي أكد فيه أن نموذج قرية قميراء الصحية نموذج ناجح للمبادرات الصحية من خلال تحقيقه للشراكة والتعاون الواضح بين مكونات المجتمع وقطاعاته.

## الدراسات السابقة:

من خلال البحث في المصادر تبين عدم وجود دراسة مطابقة في سلطنة عمان على حسب علم الباحث، وإلى قلة الدراسات التي تناولت الجانب المجتمعي والصحي معا، ولكن هناك دراسات تناولت الدور الذي تقدمه المؤسسات في خدمة المجتمع ومنها

دراسة الناصرية (2017) بعنوان "دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان" مقدمة لنيل درجة الماجستير بجامعة نزوى، وهدفت الدراسة إلى إبراز دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة مكونة من 38 عبارة، وطبقت على (101) من اعضاء هيئة التدريس ومسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب بجامعة نزوى، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة جاء بدرجة عالية في جميع المحاور الخمسة والمتوسط الحسابي العام (3.65).

وأوصت الدراسة ب الاهتمام بعمل إصدارات علمية محكمة تعنى بقضايا المجتمع ومشكلاته وهمومه، والبحث عن مصادر التمويل لدعم التواصل مع المجتمع، إلى اشراك المؤسسات المجتمعية في ذلك.

دراسة مكي (2017) بعنوان "المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط"، بحثت الدراسة في محددات الوعي الصحي لدى الريفيين، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث طبق الدراسة الميدانية على عينة من المواطنين في قرية "موشا" ومركز محافظة أسيوط، وبلغ عدد مفرداتها 474 ممن يزيد عمرهم على 15 سنة، وقد تم تطبيق مقياس من تصميم الباحث بعد اخضاعه للتحكيم، وقد أظهرت النتائج في مجملها أن هناك تدني في مستوى الوعي الصحي بمؤثراته المختلفة لدى الريفيين، كما كشفت الدراسة عن تأثير النوع والسن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على درجة ومستوى الوعي الصحي لدى الريفيين.

دراسة حراشنة (2009) بعنوان "دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك في خدمة المجتمع، وقام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات تكونت من (25) فقرة قام بتوزيعها على مجتمع الدراسة المكون من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك والبالغ (124) عضواً واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس من أهمها أن الجامعة لعبت دوراً كبيراً في خدمة المجتمع.

دراسة حسينات (2017) بعنوان " دور المؤسسات الاجتماعية كخدمة عمومية التجربة الأردنية في خدمة الأيتام" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الاجتماعية كخدمة عمومية في رعاية الأيتام من وجهة نظر العامل في المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الأردني، وتكونت عينة الدراسة من 250 موظف، وطور الباحث استبيان لقياس ما يجب قياسه لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت من 18 فقرة في صورته النهائية، وتحقق الباحث من صدق الأداة من خلال اجراءات الصدق والثبات، وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

1. فيما يتعلق بدور المؤسسات الاجتماعية في رعاية الأيتام صحياً أوضحت عينة الدراسة أن المؤسسات تسعى لتوفير برنامجاً علاجياً شاملاً وأن الأدوية التي توفرها شاملة لجميع الأمراض.
  2. فيما يتعلق بدور المؤسسات في رعاية الأيتام تربوياً، أوضحت أنها تؤمن للأيتام الكتب والمواد الدراسية ومستلزماتها للدراسة وأوضحت أن هناك مقاعد جامعية خاصة بهذه الفئة من الأيتام التابعين لها.
  3. فيما يتعلق بدورها في الرعاية الاجتماعية والاقتصادية بينت الدراسة أن المؤسسات تسعى لتوفير البيئة الأخلاقية التي تتناسب مع المجتمع بالإضافة إلى مستلزمات الحياة المادية.
  4. دور المؤسسات في رعاية الأيتام رياضياً وترفيهياً، حيث أوضحت العينة أن المؤسسات تقوم بتنظيم مسابقات رياضية وترفيهية مفيدة وقيمة للأيتام.
- وجاءت توصيات الدراسة بضرورة مراعاة التشريعات والقوانين الخاصة بالأيتام والتي تنظمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية وجعلها أكثر توافقاً مع اتفاقية حقوق الطفل بما يضمن حقوقه، كما أوصت على تطوير برامج الرعاية التعليمية والتربوية والاجتماعية للأطفال الأيتام من خلال التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية.

### الفصل الثالث

#### (الطريقة والإجراءات)

#### منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في الإجابة على أسئلة الدراسة، من خلال جمع البيانات حول الموضوع من خلال استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة وهم مجتمع قرية قميراء.

#### مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من سكان قرية قميراء بولاية ضنك.

### عينة الدراسة:

رأى الباحث ان يكون مجتمع الدراسة مكون من 37 من سكان القرية من الجنسين ذكور وإناث والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، والمؤهل العلمي

المتغير	الفئة/المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	22	48.8
	أنثى	23	51.2
المؤهل العلمي	دون الجامعي	32	73.0
	الجامعي	13	29.0
المجموع		45	100.0

### أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة سيعدها الباحث للتعرف على معوقات تطبيق قيمة التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية ويستعين بالأدب النظري وبالمقابلات مع القائمين على المبادرة من المجتمع ومن المختصين بوزارة الصحة وكتب سعادة والي ضنك.

### صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من اساتذة الجامعات والمعنيين من وزارة الصحة (الجهة المشرفة على المبادرة) وبعد المراجعة والاختبار من المحكمين تم تقسيم الأداة الى مجالين الأول دور مبادرة قرية قميراء الصحية في غرس قيم المواطنة والتعاون بين أفراد لجنة تنمية القرية (الفريق القائم على تنفيذ المبادرة) والمجال الثاني دور مبادرة قرية قميراء الصحية في غرس قيم المواطنة والتعاون بين أفراد المجتمع عامة .

### ثبات الاداة:

للتأكد من ثبات الاداة تم تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من 13 من افراد المجتمع من خارج العينة بواقع فارق زمني ثلاث اسابيع والجدول التالي يوضح ذلك.

#### الجدول (2)

معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات الاداة وللاداة ككل

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
معوقات داخل المجتمع	0.76
معوقات خارج المجتمع	0.72
المعوقات ككل	0.83

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

الجنس : له مستويان (ذكر وأنثى)

المؤهل العلمي: وله مستويان (جامعي، دون الجامعي)

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة بقيام الباحث بإعداد اداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة بناءً على الأدب النظري ومتطلبات الميدان وتوزيع هذه الاستبانة على عينة الدراسة (مجتمع قرية قميراء) بعدد (45) استبانة ثم جمعها وتحليلها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية spss ثم مقارنة النتائج مع أسئلة الدراسة وتفسير النتائج ثم إصدار التوصيات بناءً عليها.

## المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث نظام spss للتحليل الإحصائي لبنود الاستبانة .

## المعيار الإحصائي:

لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة المتعلقة بالمعوقات؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

من 1.00 – أقل من 1.67	بدرجة متدنية
من 1.67 – أقل من 2.34	بدرجة متوسطة
من 2.34 – 3.00	بدرجة عالية

## الفصل الرابع

### (نتائج الدراسة)

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: " ما معوقات تطبيق قيمة التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية بولاية ضنك من وجهة نظر المجتمع؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات - أفراد عينة الدراسة - على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك.

**الجدول (3)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

المجال	رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة داخل المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة المعيار
المعوقات داخل المجتمع	1	عدم وجود رؤية واضحة للعمل الجماعي لدى المجتمع	1	2.40	.46	عالية
	2	عدم وجود تعاون بين لجنة تنمية قرية قميراء الصحية وبين أفراد المجتمع	2	2.32	.64	متوسطة
	4	قلة وجود الدافعية بين أبناء المجتمع نحو مبدأ التعاون	3	2.31	.60	متوسطة
	7	كثرة الأعباء على الفرد تحد من عمله الاجتماعي	4	2.30	.64	متوسطة
	6	عدم المام أهل القرية بأهمية العمل الجماعي	5	2.24	.61	متوسطة
	5	عدم وجود فائدة تستدعي العمل الجماعي	6	2.16	.64	متوسطة
	9	قناعة أبناء المجتمع بقيام المؤسسات بدورها منفرداً	7	2.07	.70	متوسطة
	8	انشغال فئة الشباب بالعمل خارج القرية معظم الوقت	8	1.95	.80	متوسطة
	3	عدم المام المجتمع بأهمية التعاون	9	1.94	.89	متوسطة
<b>ككل</b>						
المعوقات خارج المجتمع	8	صعوبة التنسيق في العمل التعاوني مع مؤسسات القطاع الحكومي	1	2.42	.56	عالية
	3	عدم استجابة مؤسسات القطاع الحكومي للمساهمة في المشاريع المجتمعية	2	2.24	.69	متوسطة
	5	عدم وجود خطة واضحة للعمل التعاوني بين المؤسسات والمجتمع	3	2.20	.73	متوسطة
	2	وجود القوانين التي تعيق العمل الجماعي والتعاون بين المجتمع ومؤسسات القطاعين العام والخاص	4	2.18	.69	متوسطة
	4	عدم استجابة مؤسسات القطاع الحكومي للمساهمة في المشاريع المجتمعية	5	2.16	.69	متوسطة
	1	عدم وجود مبادرات من مؤسسات القطاع الحكومي نحو تعاون بناء مع المجتمع	6	2.15	.79	متوسطة
	7	قلة اعداد المؤسسات الخاصة في المجتمع	7	2.02	.72	متوسطة
	6	عدم وجود رؤية واضحة من القطاعين العام والخاص تستهدف الخدمة المجتمعية	8	1.94	.82	متوسطة

متوسطة	.42	2.16	ككل
متوسطة	.36	2.18	المعوقات ككل

### \* الدرجة الدنيا (1) والعليا (3)

يتبين من الجدول (3) ما يلي:

- وجود معوقات تطبيق قيمة التعاون في تفعيل مبادرة قرية قميراء الصحية من وجهة نظر المجتمع في بلدة قميراء بولاية ضنك" بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (0.36).
- جاءت المعوقات داخل المجتمع بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.40) وبدرجة متوسطة، حيث جاءت فيه الفقرة رقم (1) والتي تنص على " عدم وجود رؤية واضحة للعمل الجماعي لدى المجتمع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.46) وبدرجة (عالية)، في حين جاءت فيه الفقرة رقم (3) والتي تنص على " عدم المام المجتمع بأهمية التعاون " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة (متوسطة).
- جاءت المعوقات خارج المجتمع بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.42) وبدرجة متوسطة، حيث جاءت فيه الفقرة رقم (8) والتي تنص على " صعوبة التنسيق في العمل التعاوني مع مؤسسات القطاع الحكومي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.56) وبدرجة (عالية)، في حين جاءت فيه الفقرة رقم (6) والتي تنص على "عدم وجود رؤية واضحة من القطاعين العام والخاص تستهدف الخدمة المجتمعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة (متوسطة).

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: " هل تختلف تقديرات الأهالي أفراد العينة بقرية قميراء - أفراد عينة الدراسة - على كل مجال من مجالات معوقات التحديث تطبيق مبدأ التعاون باختلاف جنسهم ومؤهلاتهم العلمية؟".  
 (أ) فيما يتعلق بمتغير الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الطلبة - أفراد عينة الدراسة - على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل وحسب متغير (الجنس)، والجدول (4) يبين ذلك.

### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الأهالي - أفراد عينة الدراسة - على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل وحسب متغير (الجنس)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المعوقات داخل المجتمع	ذكر	22	2.18	.49	-.091	35	.928
	أنثى	23	2.19	.29			
المعوقات خارج المجتمع	ذكر	22	2.16	.53	.161	35	.873
	أنثى	23	2.15	.28			
المعوقات ككل	ذكر	22	2.17	.46	.034	35	.973
	أنثى	23	2.17	.24			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود اختلافات دال احصائياً بين تقديرات الأهالي - أفراد عينة الدراسة - على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل تُعزى لاختلاف الجنس.

(ب) فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الأهالي - أفراد عينة الدراسة - على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل وحسب متغير (المؤهل العلمي)، والجدول (5) يبين ذلك.

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t-test) لتقديرات الأهالي - أفراد عينة الدراسة - على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل وحسب متغير (المؤهل العلمي)

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المعوقات داخل المجتمع	دون الجامعي	32	2.06	.36	* 4.500	35	.000
	الجامعي	13	2.50	.13			
المعوقات خارج المجتمع	دون الجامعي	32	1.89	.40	* 3.419	35	.002
	الجامعي	13	2.26	.24			
المعوقات ككل	دون الجامعي	32	1.89	.33	* 4.702	35	.000
	الجامعي	13	2.29	.12			

\*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )

يتبين من الجدول (5) وجود اختلافات دال احصائياً بين تقديرات الأهالي - أفراد عينة الدراسة - على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي ، ولصالح الجامعيين؛ أي لديهم معوقات أكثر من غير الجامعيين.

## الفصل الخامس

### (مناقشة النتائج والتوصيات)

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على: " ما معوقات تطبيق مبدأ التعاون في مبادرة قرية قميراء الصحية من وجهة نظر المجتمع المحلي ببلدة قميراء ولاية ضنك؟".

يتضح من نتائج السؤال الأول ان النتائج بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة بقسميها معوقات داخل المجتمع ومعوقات خارج المجتمع ويرى الباحث ان هذه النتيجة دليل على محاولة المجتمع ومؤسسات القطاع العام والخاص تحقيق اهداف مبادرة قرية قميراء الصحية بما يتوافق مع تطلعات وآمال المجتمع وهذا أمر طبيعي نحو التعاون بين مكونات المجتمع.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: " هل تختلف تقديرات أفراد المجتمع بقرية قميراء - أفراد عينة الدراسة - على كل مجال من مجالات معوقات تطبيق مبدأ التعاون باختلاف جنسهم ومؤهلهم العلمي؟".

(أ) فيما يتعلق بمتغير الجنس

يتضح من النتائج عدم وجود اختلاف بين اجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس ويعزیه الباحث الى تشابه البيئة داخل المجتمع وخارجه من مؤسسات القطاع العام والخاص وتشابه النظرة بين الجنسين نحو المبادرات المجتمعية وأهداف مبادرة قرية قميراء الصحية نحو اشراك الجميع ذكور وإناث في تفعيل المبادرة.

(ب) فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

اتضح من النتائج وجود اختلاف بين اجابات افراد المجتمع تعزى لمتغير المؤهل ولصالح حملة الشهادة الجامعية، حيث انهم يرون بوجود معوقات اكثر من غير الجامعيين ويعزیه الباحث إلى اختلاف تطلعات فئة الشباب الجامعي وطموحهم الدائم إلى الارتقاء بالمجتمع، ورجبتهم أن يكون التعاون أكثر مما هو عليه، وهذا مؤشر إيجابي نحو اهتمام الفئة المتعلمة من المجتمع بتفعيل المبادرات المجتمعية والعمل التطوعي وتحقيق التعاون.

## التوصيات:

### يوصي الباحث بـ

- . التزام لجنة تنمية قرية قميراء الصحية بتضمين الخطة السنوية لمبادرة القرية الصحية برامج تعاونية متقدمة واشراك جميع القطاعات الحكومية والخاصة وافراد المجتمع بتفعيلها كلاً ضمن اختصاصاته ومهامه واهتماماته.
- . تشجيع ابناء المجتمع على العمل التعاوني والتطوعي لخدمة المجتمع من خلال طرح برامج متنوعة وتوزيع المهام وتقسيم العمل نحو تجويده.
- . تفعيل دور التعزيز للمشاريع والمبادرات الشبابية والمؤسسية وتشجيعها
- . تفعيل أكبر لدور المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في التواصل والخدمة المجتمعية كلاً في مجاله وتخصصه.
- . إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

## المراجع

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب. دار صادر، بيروت، ط3، 2004 ج13.
- الدرر السنية، <https://dorar.net> تاريخ الاطلاع 2019-12-18
- العبري، سالم (2019) مقال "مشاريع القرى الصحية نقطة أولية لمواجهة متطلبات التنمية البشرية" جريدة عمان 13مايو2019.
- السيابيه، هدى (2019)، مقال "صدر دليل برنامج القرى الصحية" جريدة الرؤية، 16نوفمبر2018.
- المعاني <https://www.almaany.com> تاريخ الاطلاع 2019-12-18
- الناصرية، أمل حمدان، 2017 "دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان" رسالة ماجستير مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية 2017.
- حراشنة، فواز (2009). " دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها". مجلة العلوم الإنسانية.
- حسينات، ممدوح حسن (2017) " دور المؤسسات الاجتماعية كخدمة عمومية، التجربة الأردنية في خدمة الأيتام" دراسة منشورة .  
مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية volume,numero3,paages97-112 العدد الثامن، مارس 2017. تاريخ الاطلاع  
2020/2/25م.
- تلفزيون سلطنة عمان "زيارة وفد منظمة الصحة العالمية قرية قميراء" 2016/10/13 Oman News Center تاريخ الاطلاع 4-  
2020-3.
- صحيح مسلم، كتلب البر والصلة، باب: المؤمنون كرجل واحد في التراحم والتعاطف.
- مكي، عبدالنواب جابر أحمد محمد (2017) " المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري" دراسة ميدانية بإحدى قرى  
أسيوط . النشر مجلة أسيوط للدراسات البيئية . العدد السادس والأربعون يوليو 2017.
- وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان، 2017، كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، الفصل الأول، ط 1، 1437هـ - 2016م،  
مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان. مسقط . إيداع 2012/167.
- وزارة الصحة الأردنية (2015) " الخطة الاستراتيجية لبرنامج القرى الصحية للأعوام 2011-2015" مديرية التوعية والاعلام  
الصحي.
- وزارة الصحة 2014 " النظرة المستقبلية للنظام الصحي (الصحة 2050) الوثيقة الصحية" اعداد وكالة التخطيط. وزارة الصحة. ط 1  
مايو 2014.

وزارة الصحة 2016، "قميراء تحقق معايير القرية الصحية النموذجية" مقال من موقع <http://cbioman.net/ar/gumaira>. 25 أكتوبر 2016 تاريخ الاطلاع 2020/2/25م.

## "Obstacles to applying cooperation in the initiative of Qumaira Health Village from the point of view of Qumaira Village society in Wilayat Dhank, Sultanate of Oman"

By Researcher:

Ahmed Hamad Saeed Al Saaedy

2019

### Abstract

The study of Al Saaedy, Ahmed Hamad Saeed, titles "Obstacles to applying cooperation in the initiative of Qumaira Health Village from the point of view of Qumaira Village society in Wilayat Dhank, Sultanate of Oman." Aimed to identify the obstacles facing the initiative of Qumaira Health Village in applying the value of cooperation between society components of individuals and institutions of the private and governmental sectors from the point of view of Qumaira Village society in Wilayat Dhank. The researcher applied the study to a sample of 45 society members and the study answered the following questions:

1. What are the obstacles to applying cooperation in the initiative of Qumaira Health Village in Wilayat Dhank from the point of view of the society?
2. Do the estimates of the society of Qumaira Village, who are the individuals of the study sample, differ in each field of study according to their gender and educational qualification?

To answer these questions, the researcher has developed a questionnaire consists of 17 paragraphs divided into two fields. The first field is the obstacles to applying the principle of cooperation inside the society. The second field is the obstacles to applying the principle of cooperation between the society and the institutions of public and private sectors.

The results of the study came to the fact that the obstacles facing society members (the study sample) in the two fields between society members and the public and private sectors institutions with an arithmetic mean (2.18) and a standard deviation (0.36). Obstacles to cooperation inside the society came in the first place with an arithmetic mean (2.19) and a standard deviation (0.40) with a moderate degree. The obstacles with the public and private sectors institutions came in the second place with an arithmetic mean (2.16) and a standard deviation (0.42) with a moderate degree as well. The study results, because there were no differences, were statistically significant at the level of statistical significance ( $\alpha = 0.05$ ) due to the gender variable, while the results of the study came with differences in the variable of the educational qualification and in favor of the university education category.

The study recommended that the annual plans of the initiative of Qumaira Health Village include more activities and programs for collective and cooperative work. It also recommended that society categories and public and private sectors institutions be involved in projects and programs implemented by the Village, distribute roles among them, and conduct further studies and researches on society-based initiatives in the Sultanate of Oman.

**Keywords:** (Obstacles, Cooperation, Qumaira Village)